الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

25 يونيو 2023 23:50 مساء

%إجازة الصيف و«الأضحى» يرفعان مبيعات مراكز التسوق 40

دبي: حازم حلمي

ما إن انتهى الموسم الدراسي، وبدأت الإجازات، واقترب عيد الأضحى المبارك، حتى باتت مراكز التسوق ومنافذ البيع في الدولة تشهد زخماً كبيراً ولافتاً في أعداد زوارها، خاصة مع توجه معظم السكان للسفر لقضاء العيد في بلدانهم الأم، أو التوجه لقضائه في الخارج، حسب مسؤولين ومديري مراكز تسوق في الإمارات.

الصورة

وأكد هؤلاء أن قطاع التجزئة، يشهد طلباً كبيراً في المبيعات، فضلاً عن زيادة حدة المنافسة في طرح عروض التخفيضات بين منافذ البيع ومراكز التسوق، والتي أسهمت، وبشكل رئيسي، في نمو المبيعات وزيادة الإقبال على المطاعم والمشتريات، بنسبة تفوق 40%.

وأوضحوا أن مراكز التسوق ومنافذ البيع المتنوعة، طرحت عدداً من الخصومات على باقات متنوعة من السلع، حتى وصل بعضها إلى 70%، خاصة فيما يتعلق بمستلزمات السفر والهدايا والأجهزة الإلكترونية والملابس والمفروشات والأحذية، مستفيدة من انتعاش الطلب وعمليات الشراء، في ظل استعدادات الأسر للسفر.

الملابس والحلويات

وقالت نسرين بستاني، مديرة العلاقات العامة والاتصال المؤسسي في «ميركاتو» و«تاون سنتر جميرا»: «نلاحظ إقبالاً متزايداً، خلال الفترة الحالية، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الفائت، خاصة بعد انتهاء موسم المدارس وبدء موسم العطلات، لا سيما على المتاجر والسوبر ماركت والملابس والحلويات».

وأضافت بستاني: «يهدف الزوار إلى الاستمتاع عند زيارة المركز، واستغلال وقتهم من أجل شراء الهدايا والترفيه عن أطفالهم، وشراء أغراض السفر، خاصة أن معظم المتاجر تستبق موسم السفر بتقديم خصومات وتخفيضات وصفقات قيمة، وقبل العيد بنسبة تتراوح ما بين 25% إلى 70%، ما يشجع المتسوقين على شراء ما يحتاجونه قبل السفر».
وأوضحت بستاني أن المطاعم وأماكن الترفيه في ميركاتو مول، تشهد إشغالاً بنسبة 100% في الوقت الحالي، نظراً للإقبال المتزايد من المقيمين والسياح على زيارة المركز.

السفر يرفع الطلب

وقال داوود عبد العزيز أعظمي، المدير التنفيذي لشركة «دي تو دي» في الإمارات: «يزداد إقبال المستهلكين، خلال فترة الصيف عادة وانتهاء موسم المدارس وقبل العيد، على شراء الهدايا ومستلزمات السفر والعيد، وقد زاد الإقبال، للموسم الجاري، بنسبة تخطت 30%، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت».وأضاف أن الإجازات الصيفية، دعمت زيادة الإقبال ونمو المبيعات عبر منافذ البيع، ما أنعش شراء الملابس، وحقائب السفر، وأدوات التجميل، والعطور، والحلويات، مع توقعاته بزيادة المبيعات خلال فترة العيد.

الصورة

وأكد المدير التنفيذي لسلسلة «دي تو دي»، أن الخصومات والعروض الأسبوعية التي تقدم للمستهلكين، تعد عاملاً مساهماً في زيادة الطلب على شراء بعض المنتجات، نظراً لما توفره من خيارات متنوعة ومتعددة، لمن يود السفر وقضاء الإجازة بين أهله في بلده الأم.

التركيز على الهدايا

وكانت تعاونية الاتحاد، كشفت في تقريرها الشهري أن منافذ البيع ومراكز التسوق، ستشهد إقبالاً ملحوظاً، لعوامل ترجع إلى بدء موسم العطلات السنوية والمدرسية والإجازات الصيفية والاستعداد للسفر، إضافة لمهرجانات التخفيضات، التي وصلت نسبة الخصومات فيها بدبي إلى 90%، ما سيعزز نمو نشاط المبيعات بنسب كبيرة.

وأفادت «تعاونية الاتحاد» بأن بدء موسم العطلات الصيفية وكثافة العروض المطروحة، يدعمان ارتفاع مبيعات منافذ تجارة التجزئة بشكل لافت، منذ بداية يونيو/حزيران الجاري، بنسبة وصلت إلى 20% مقارنة بشهر مايو/أيار الفائت.

وأوضحت أن معظم الطلبات ترتكز على شراء العطور ومستحضرات التجميل والحقائب المخصصة للسفر والإلكترونيات والهدايا بجميع أنواعها، فضلاً عن المواد الغذائية التي لا يزال الطلب عليها مستمراً على الوتيرة نفسها ومن الفئات المجتمعية جميعاً.

زيادة في الحركة 15%

يقول أكرم عمّار، المدير التنفيذي لمركز صحارى: «يشهد المركز نشاطاً وانتعاشاً ملحوظين، خلال الفترة الحالية، خصوصاً مع بداية موسم العطلات في الصيف، واستعداد العائلات للسفر قبيل العيد، ما جعل معدلات المبيعات، وعند المقارنة مع العام الفائت من الفترة ذاتها، ترتفع بنسبة تتخطى 15%، ونتوقع أن تزيد خلال أيام عيد الأضحى المبارك».

وأضاف عمّار: «أسهمت العروض والتخفيضات والخصومات، التي تصل لغاية 75%، في ارتفاع نسبة المبيعات لمنافذ البيع بأكثر من 10%»، لافتاً إلى أن الأزياء والإلكترونيات لها الحصة الأكبر من الإقبال والمشتريات، بالنظر إلى أن الجميع يأخذها كهدايا أثناء سفره.

وكشف أن منطقة المطاعم والألعاب، تشهد نمواً ملحوظاً، بعد إقبال العائلات عليها مع انتهاء موسم المدارس، مشيراً إلى أن هناك الكثير من العروض.

الصورة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©